

فدك في التاريخ

[35] (الموقع:) فدك: قرية في الحجاز، بينها وبين المدينة يومان، وقيل ثلاثة، وهي

أرض يهودية في مطع تاريخها المأثور _____ (1).

وكان يسكنها طائفة من اليهود، ولم يزالوا على ذلك حتى السنة السابعة حيث قذف الله بالربح في قلوب أهلها فصالحوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على النصف من فدك وروى أنه صالحهم عليها كلها (2). (فدك في أدوارها الالهية) وابتدأ بذلك تاريخها الإسلامي، فكانت ملكا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لأنها مما لم

_____ (1) راجع معجم البلدان / ياقوت الحموي 4:

238 - 239 طبعة دار احياء التراث العربي - بيروت - 1399. (2) راجع: فتوح البلدان / البلاذري: 42 - 46، وما كان من أمر فدك ومصالحة أهلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على النصف، وأنها خالصة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنها لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب. وفي ص 46 قال: (ولما كانت سنة عشر ومائتين أمر أمير المؤمنين المأمون عبد الله بن هارون الرشيد، فدفعها إلى ولد فاطمة، وكتب بذلك إلى قثم بن جعفر عامله على المدينة...). _____